

مقدمة

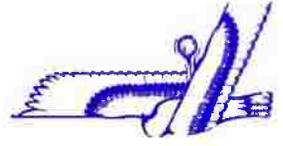
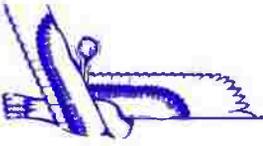
عزيزتي القارئة ، عزيزي القارئ

أدعوكم إلى رحلة ثقافية في عالم الطيران، فبالرغم من مرور حوالي ثمانين عاماً على نجاح الأخوين رايت في الطيران بطائرة أثقل من الهواء، وما صاحب ذلك من ضجة إعلامية عالمية، وبالرغم من التطور السريع الذي سارت إليه صناعة الطائرات حتى وصلت في فترة وجيزة إلى ما وصلت إليه من تعدد في الطرازات والسرعات، إلا أن الثقافة الجوية هي الأداة الإعلامية للطيران المدني، وهي تبث روح الطموح والشجاعة لدي الناشئين وإثارة الإعجاب بالطيران، والرغبة في استكشاف الفضاء منذ سن مبكرة هي الغريزة التي سيطرت على الإنسان منذ القدم عندما كان ينظر إلى السماء ويتمني أن يقلد الطيور في الارتفاع إلى أجواء الفضاء، ولأن هذه الأمور في عالم الطيران لا تزال مجهولة بالنسبة للإنسان العادي في معظم أنحاء العالم تقريباً، ومن ذوي الدخل المتوسط ومجموعات الطلبة والدارسين، لذلك فإن خير وسيلة لتوجيه أبنائنا اليوم هي تشجيعهم لقراءة كتب الطيران

وهذه الموسوعة لا تقل أهمية عن كتب الطيران التي صدرت لعلماء أفاضل، ولكني ألقى الضوء على فكرة جديدة تفتقر إليها مكتبتنا العربية، هي إن استخدام الطائرة في الأسفار يمنح الإنسان متعة لا تدانيها متعة، وأنا أدعوكم في رحلة ثقافية لتتعرف على تلك المعجزة الرائعة التي اختصرت المسافات وأعطت القيمة الحقيقية للدقائق والساعات ألا وهي الطائرة.

ويسعدني أن أقدم لكم اليوم هذه الموسوعة الشاملة والتي حفلت بالعديد من الموضوعات العامة والمفيدة والخاصة في كل ما يخص أسرار الطيران، وهو جهد شاق أرجو أن يستشعره القارئ، فجاءت الموسوعة بأشياء جديدة وموضوعات فريدة أثق أنها ستنال تقدير كل من يقرأها. أقدمها إلى طلبة وهواة الطيران وإلى المكتبة الفنية العربية، وإلى كل من يعمل في هذا المجال ليتعرف فيه على المنظمة العالمية للطيران المدني نشأتها ودورها، وتأمين سلامة الرحلة، ومخاطر الطيور وطرق السيطرة عليها، وخطف الطائرات، كما لم أنس أن أحدثكم في فصل كامل عن بعض المصطلحات الهامة في الطيران بترتيب أبجدي (عربي- إنجليزي، إنجليزي-عربي)، وأيضاً شرح الطائرات والرموز والاختصارات الهامة والمفيدة، أيضاً لمحات من تاريخ هذا





العالم، وكذلك التعرف على عظماء التاريخ وهم الذين بحثوا وفكروا وفشلوا ونجحوا واستشهدوا من أجل التعرف على تلك المعجزة، وهم الذي أطلق عليهم التاريخ الرواد الأوائل في تاريخ الطيران مثل الأخوان رايت وغيرهم، وكذلك المطارات وخرائط الطيران وكيف يتم إنشاؤها، وأيضاً قانون الطيران المدني وقواعد الطيران، وغيرها من الموضوعات الشيقة.

هيا بنا الآن نتعرف وندخل إلى الطائرة لكي نبدأ هذه الرحلة الثقافية الشيقة، ونتعرف عليها من خلال هذه الموسوعة.

ولأنني أعرف أنك مواطن عادي ليست لديك خبرة في مجال الطيران، لذلك انتهجت منهج التبسيط والاختصار، وحرصت على أن أورد الاختصار المستخدم وبيانه كاملاً مع تقديم شرح مبسط حسب مقتضى الأحوال. ولعلنا جميعاً نلمس حاجة المكتبة العربية لمثل هذه الموسوعة التي تعين الباحث والقارئ والمهتم بهذا العالم الفريد، وهذه الموسوعة هي ثمرة من ثمار هذه الرغبة الحبيبة التي نرجو جميعاً لها كل تقدم ونجاح.

وقد حرصت في هذه الموسوعة على أن تضم بين دفتيها أكبر قدر ممكن من الموضوعات الهامة في مجال الطيران، ولاشك أن الدارس في هذا المجال وهو يحاول أن يلم بكافة ما يتعلق به من معارف كثيرة بشروح وافية، تسهم بقدر غير قليل في توفير رؤية أفضل لما يجري فيها.

وقد كان حب الاستطلاع هو مقدمة الاكتشافات العلمية الكبرى التي فتحت آفاق التقدم الحضاري للبشرية، سنسبح معاً خلال رحلتنا عبر صفحات هذه الموسوعة بتقديم معلومات مبسطة يستطيع الشخص العادي أن يضمها إلى مكتبته الثقافية؛ لكي تمده بالمعلومات العامة التي يرغب في معرفتها عن هذا المجال الشيق دائماً والمتطور دائماً، والذي يساهم مساهمة جدية للعمل على نشر وعي جوي في بناء هضمتنا العربية الحديثة ألا وهو الطيران المدني، وذلك بجمع كثير من المعلومات عن مختلف فروع الطيران مزين بالصور والرسومات، ويهيم هواة الطيران.

وأحمد الله جل في علاه وأشكر فضله العظيم على أن وفقني لهذا، وأتضرع إليه سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل نافعاً مفيداً لكل من تحتضن يديه هذه الموسوعة ولسائر أمتنا العربية.

والله الموفق،،،

المؤلفة

هدى عبد المنعم ناجي